الفصل الثالث

الدراسات السابقة وفروض الدراسة

أولاً : الدراسات السابقة

- دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية .
- دراسات تناولت الأسلوب المعرفى (تروى - اندفاع) على المجال الادراكى وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى
- دراسات تناولت الأسلوب المعرفى (استقلال - اعتماد) على المجال الادراكى وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى
- دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى .

ثانياً : فروض الدراســـــــــة .

(١) دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية

دراسة دراير وسيسلى Dreyer & Cecily, (1973)

هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين العوامل البيئية ونمو الأسلوب المعرفى للأبناء ، وتكونت عينة الدراسة من أبناء الطبقة المتوسطة البيض منقسمة إلى (١٩) ولداً ، (١٩) بنتاً ، نصف كل من الأولاد والبنات معتمدين على المجال الأدراكى والنصف الآخر مستقلين على المجال الأدراكى . وقد أستخدم الباحث فى هذه الدراسة اختبار الأشكال المتوارية (HFT) لقياس الأسلوب المعرفى وقد أفترض الباحث أن الآباء ذوى الأطفال المستقلين عن المجال قد منحوهم حكما ذاتيا(استقلال) أكثر ، وسلطة وسيطرة أقل من الآباء ذوى الأطفال المعتمدين عن ذات المجال . **وقد توصل الباحث إلى** : أن الأطفال المعتمدين عن المجال الأدراكى يشاركون أكثر ومتعاونون على عكس الأولاد المستقلين عن المجال الأدراكى أقل نشاطا وتعاونا اجتماعيا مع أسرهم

دراسة يابوكى (1973) Yabuki

هدف هذا البحث إلى دراسة تأثير اتجاهات الأمهات نحو أطفالهن فى الأسرة على الأسلوب المعرفى (اعتماد - استقلال معرفى) لهؤلاء الأطفال . وكانت عينه الدراسة (٧٩) فردا منهم (٣٨) ولدا و(٤١) بنتا بمتوسط عمرى (٦) سنوات ، واستخدم الباحث اختبار الأشكال المتضمنة للأطفال (CEFT) لمعرفة أسلوبهم المعرفى كما قام الباحث بقياس اتجاهات الأمهات نحو أطفالهم عن طريق عمل مقابلات مع هؤلاء الأمهات ، وأيضا عن طريق ملاحظة سلوكهم مع أولادهم فى المنزل دون أن تشعر الأم بذلك .

وتوصل الباحث الى النتائج الآتية : الأمهات التى تتصف بأن لديهن كبتا نفسيا وأكثر عدوانية يميل أولادهن إلى الاعتماد على المجال الأدراكى بينما الأمهات المتقبلات لأطفالهن يكن أولادهن مستقلين عن المجال الأدراكى .

دراسة كامبل وسوزان (1973) Campbell , Susan

هدفت الدراسة إلى بحث الأساليب المعرفية لدى عينة من الأولاد المتروبين والمندفعين وذوى النشاط الزائد وأمهاتهم ، تكونت عينة الدراسة من (١٠) أولاد

متروبين و (١٠) أولاد مندفعين و(١٠) أولاد ذوى نشاط زائد .أستخدم الباحث اختبار تزاوج الأشكال المألوفة لقياس الأسلوب المعرفى (تروى - اندفاع) ، كما أستخدم اختبار الأشكال المتضمنة لقياس الأسلوب المعرفى (استقلال – اعتماد) .
وجاءت النتائج كالتالى :
الأولاد المتروين كانوا أكثر استقلالا على المجال من الأولاد المندفعين وذوى النشاط الزائد بينما لا يوجد اختلاف بين كل من المندفعين وذوى النشاط الزائد على مقاييس الأساليب المعرفية المستخدمة ، أما بالنسبة للأساليب المعرفية للأمهات فبرغم من عدم وجود فروق بين المجموعتين ألا أنه وجد إن الأمهات ذوات الأخطاء القليلة على مقياس التروي والاندفاع كانوا اكثر استقلالاً على المجال ، واقترح الباحث أن هناك علاقة بين هذه الأساليب بعضها ببعض عند الناضجين فقط .

دراسة بارانوف (1975) Baranoff

تناولت هذه الدراسة الأسلوب المعرفى والتقبل الوالدى فى المنزل . هدفت الدراسة إلى التعرف علىوجود ارتباط بين الأسلوب المعرفى (اعتماد – استقلال ادراكى) للأطفال والتقبل الوالدى لديهم ، وتناول الباحث بالدراسة ٢٤ طفلا من أطفال رياض الأطفال واستخدم اختبار الأشكال المتضمنة الصورة الجمعية وذلك لقياس الأسلوب المعرفى (الاستقلال / الاعتماد المعرفى) كما استخدم مقياس التقبل الوالدى للأطفال .
وأوضحت النتائج عدم وجود علاقة بين الأسلوب المعرفى للأطفال والتقبل الوالدى المدرك لهؤلاء الأطفال .

دراسة كليى وديبك (1976) Claeys & Debeck

كان هدف هذا البحث هو دراسة تأثير الاتجاهات الوالدية وممارسات تربية الطفل داخل المنزل والتفاعل بين الوالدين والطفل على قدرات الطفل الأولية والاستقلال الادراكى وكانت عينة الدراسة (٦٩) تلميذاً منهم (٣٣) ذكوراً و(٣٦) إناثاً فى عمر ٥-٧ سنوات من بلجيكا ، واستخدم الباحثان اختبار الأشكال المتضمنة للأطفال لقياس بعد الأسلوب المعرفى الاستقلال الادركى (FI) وقد طبق هذا المقياس بصورة فردية ، كما استخدما أداه لقياس الاتجاهات الوالدية (PARI) ، وقائمة

أهـداف الحياة لبوهلر Buehler (LGI) وذلك لقياس الاتجاهات الوالدية ، وقد جـاءت نتائج التحليلات بتسع متغيرات عن تربية الطفل ، وقد ارتبطت ثلاثة من التسعة وهى التعزيز والمنافسة والاستقلال باختبار الأشكال المتضمنة للأطفال فى كلا الجنسين ، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط قوى بين الإنجاز والأنشطة والاستقلال بدرجات الأطفال على اختبار الأشكال المتضمنة لقياس الأسلوب المعرفى (وكانت هذه الدراسة على أطفال التبني .)

دراسة بونيسوامى Ponnuswami , (1977)

هدفت الدراسة إلى بحث تفاعلات الطفل وأمه وعلاقته بالأساليب المعرفية ، وتكونت عينه الدراسة من (٣٠) طفلا تتراوح أعمارهم بين (٨-١٤) عام من أصل هندى وأمريكي ولكنهم يعيشون فى الهند ، واستخدم الباحث اختبار المؤشر والإطار لتحديد الأسلوب المعرفى الادراكى (استقلال - اعتماد) كما تم عمل مقابلات شخصية مع الأمهات لمعرفة أساليب المعاملة والتفاعلات بينهم وبين أبنائهم ، وأظهرت النتائج أن تفاعلات الطفل وأمه لها علاقة بالأسلوب المعرفى للأطفال وكان ذلك ظاهراً فى العينه الأمريكية فقط .

دراسة هولزنر وساوير (1977) Holzner & Sauer

هدف هذا البحث إلي دراسة مقارنة الأسلوب المعرفى (الاعتماد / الاستقلال الأدراكى) من خلال اختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأفراد العينة ، وأيضا من خلال تأثير اتجاهات الأمومة نحو تربية الأطفال فى المنزل ، وكانت عينة الدراسة (٨٦) طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات مقسمة إلى مجموعتين كل مجموعة تضم (٤٣) طفلاً (المجموعة الأولى أطفال الأمهات من الطبقة الدنيا والمجموعة الثانية أطفال الأمهات من الطبقة المتوسطة) ، واستخدم الباحث اختبار الأشكال المتضمنة للأطفال لقياس الأسلوب المعرفى . أشارت النتائج إلى : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستقلين عن المجال الأدراكى والمعتمدين على ذات المجال فى كلا المجموعتين (الطبقة الدنيا والطبقة المتوسطة) وقد لوحظ فروق طفيفة ترجع إلى اختلاف الخلفية البيئية الاجتماعية والاقتصادية للأطفال ، وكذلك اختلاف الجنس .

دراسة باجلية وآخرين (1978) Bagley et al

هدف هذا البحث إلى دراسة مدى اختلاف الطبقة الاجتماعية للفرد على أسلوبه المعرفى ومدى تحصيله فى الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) من التلاميذ منخفضى التحصيل بالنسبة للقراءة تتراوح أعمارهم بين (١٠ - ١١) سنة ، وقد تم فصل الطبقة الاجتماعية العليا عن الطبقة الاجتماعية الدنيا . واستخدم الباحث اختبار الأشكال المتضمنة لقياس الأسلوب المعرفى ، وأوضحت النتائج وجود فروق بين أطفال الطبقة الاجتماعية العليا وأطفال الطبقة الاجتماعية الدنيا فى اختبار الأشكال المتضمنة لقياس الأسلوب المعرفى (اعتماد / استقلال ادراكى) وجاءت الفروق لصالح أطفال الطبقة الاجتماعية العليا فى اتجاه الاستقلال الادراكى ، ولا تظهر هذه الفروق عند ضبط الطبقة الاجتماعية وضبط الاتجاهات الوالدية (التسلطية)

دراسة نانسى (1982) Nancy

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الأسلوب المعرفى (الاعتماد/الاستقلال الادراكى) والمستوى الثقافى ومركز التحكم والسلوك التوافقى / الاتجاهات الوالدية / والجنس . وكانت عينة الدراسة (٢٤) أماً لديهن ثقافة أهل المدينة أو الحضر و(٤٠) طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٤-٦ سنوات . واستخدم الباحث اختبار الأشكال المتضمنة على الأطفال (EFT) لقياس الأسلوب المعرفى لديهم كما استخدمت مقياس التقيم الاجتماعي الثقافي ، وقائمة بحث الاتجاهات الوالدية ، وأوضحت النتائج : عدم وجود علاقة بين ثقافة الأمهات ودرجات أطفالهن على اختبار الأشكال المتضمنة لقياس الأسلوب المعرفى للأطفال ، وأيضا عدم وجود علاقة بين الاتجاهات الوالدية والأسلوب المعرفى للأطفال

دراسة جونارسا ، سنجه .د ، وآخرين(1984) Gunarsa , Singgh D , And others

هدفت الدراسة إلى بحث تأثير أساليب المعاملة الوالدية على النمو المعرفى لدى الأطفال تحت سن خمس سنوات فى مدينة جكوتا ، وأيضا دراسة أداء أطفال ما قبل المدرسة فى غرب ألمانيا وكذلك قدراتهم بالنسبة للأساليب الادراكية ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) أم من مستوى اجتماعى / اقتصادى مرتفع ، (١٠٠) أم من مستوى اجتماعي / اقتصادي منخفض ، وتوصل الباحثون إلى أن الأطفال ذوى المستوى

الاجتماعي الاقتصادي المرتفع تكون استجابتهم للبيئة المحيطة أفضل وخبراتهم الحياتية أعمق ، وأيضا بدءوا التحدث أسرع من ذوى المستوى الاجتماعي / الاقتصادي المنخفض ، كما توصلوا أيضا الى وجود فروق بين التفضيلات المعرفية للأطفال كما أنه ليس هناك أسلوب معرفى ثابت فى التنشئة الوالدية .

دراسة جونسون وآخرين (1984) Johnson et al

هدف هذا البحث إلى دراسة أى اتجاهات الأمومة التى تتم داخل المنزل تؤكد بعد الاستقلال الادراكى فى الأبناء كذلك التحصيل الدراسى لديهم . تكونت عينة الدراسة من ستة أطفال مكسيكين تتراوح أعمارهم ما بين ٧ - ٩ سنوات واستخدم الباحث مقاييس الملاحظة على تفاعل الطفل بأمه داخل المنزل ، مقاييس بيئة المنزل واختبار أداء التحصيل واختبار الأشكال المتضمنة لقياس بعد الاستقلال الادراكى لدى الأبناء . وأثبتت النتائج إلى أن اتجاهات الامومة داخل المنزل والتى تغلب عليها طابع الحنان تؤكد بعد الاستقلال الأدراكى فى الأبناء .

دراسة بارامو وتيناجرو (1988) Paramo & Tinajero

هدف البحث إلى دراسة الارتباط بين الأسرة والأسلوب المعرفى للأطفال وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) فردا منهم (٥٠) ولدا ،(٤٠) بنتا وكلهم أطفال من أسبانيا تتروح أعمارهم بين (٨-١١) سنة ويتمتعون بأباء أصليين (بيولوجين) . استخدمت الدراسة مقياس اختبار الأشكال المتضمنة (EFT) لقياس الأسلوب المعرفى (الاعتماد/الاستقلال) وطبق القياس فى صورته الجمعية كما استخدم مقياس موسىMoos لقياس بيئة الأسرة .

وأظهرت النتائج وجود ارتباط بين مقياس البيئة الأسرية والاعتماد/ الاستقلال الأدراكى للأبناء ، وأظهرت أيضا أن الأطفال الذين تربوا فى ترابط والتحام أسرى فى وجود الصرامة والقسوة أظهروا اعتماد على المجال الأدراكى أكثر من الأطفال ذوى الأسر الأكثر تسامحا والأقل فى الصرامة .

دراسة ريتشيا ،دانا ، كونر Ritchie/-Dana-Conner(1988)

هدفت الدراسة إلى بحث تأثير التنشئة الاجتماعية على الأسلوب المعرفى وتعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية بين مهاجرى جنوب شرق أسيا ، تكونت عينة

الدراســـــة من (١٠٨)من أطفال كاميشين و(٧٣)من الفيتنام ممن يدرسون فـــى مركز خاص بالمهاجرين وقـــسمت كل مجموعة تبعا لنـــــوع الأســلوب المعرفـــى (استقلال - اعتماد)على المجال الأدراكى حيث أن مجموعـــة الكاميشين كانوا معتمديـــن على المـــجال بينما الفيتنام كانوا مستقلين على المجال الأدراكى • واستخدم البـــاحثون أسلوب المقابلة مع الأطفال لمعرفة نوع التربية التى يلقونها من الوالديـــن (التســـيب - الحزم والصرامة والتسلط - العقاب ونوع العقاب المقدم من الوالدين) . وأوضحـــت النتائج التالية : أن هناك فروق ذات دلالة بين المجموعتين ، وجـــــود تقدم ملحـــوظ لكل مجموعة فى تعلم اللغة الإنجليزية ولكن مجموعة المستقلين على المجال الأدراكـــى أعطت دلالة أعلى من مجموعة المعـــــتمدين على المجال الأدراكى ، تأثر مجموعـــة المستقلين بمدرســـــيهم حيث انهم أيضا مستقلين على المجال الأدراكى •

دراسة ماككول ، براند ، جون (1990) Mccaul – Brand – Jon

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الأســـلوب المعرفى للمراهقين والمراهقـات والنظام الاجتماعي العائلى ، تكونت عينة الدراسة من (٦٧) عائلة تشـــمل (الأب – الأم – الأبناء) ، واشتملت الأدوات على اختبار الأشـــكال المتضمنة (وتكـــن وآخـــرون) ومقياس البيئة المنزلية . وعن طريق استـــــــخدام الارتباطات توصل الباحث إلـــى أن العائلات ذات المســـــتوى المرتفع من (وضوح التعبير ، وتحليـــل التنـــاقض) لـــهم عـــلاقة مرتفعه مع (الاستقلال – الادراكى) للمراهقين .

دراسة كوجان وناثان وآخرون (1991) Kogan ,-Nathan,and-others

هدفت الدراســـة إلى معرفة العلاقة بين استراتيجيات التدريس الخاصة للآبـــاء والأمهات وبين الأسلوب المعرفى لأطفالهم وفى هذه الدراســـــة كـــان الآبـــاء بمثابـــة المدرسين لأولادهم وأيضا هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير تلـــك الإســـتراتيجيات فـــى التدريس على الأسلوب المعرفى للأبناء . تكونت عينـــة الدراسة من (٨٣)أمـــا و(٧٤) أبا ممن يساعدون أولادهم من ســـن (٤) سنوات مع استخـــــــدام (٤) نمـــاذج لحـــل المشكلات وقام الباحث بملاحظة العلاقة والتفاعل بين الآباء والأمهات والأبنـــاء ، وقـــد أســـتخدم الباحث مقياس الأسلوب المعرفى (استقلال - اعتماد) على المجال الأدراكـــى وتتبعوا القياس فى سن (٤، ٧، ١١) سنة ، وأوضحت النتائج أن هنـــاك فروقا مميزة

فى إستراتيجيات التدريس للأباء تعتمد على نوع الطفل (مستقل - معتمد) على المجال ٠ حيث أن آباء الأطفال المستقلين على المجال الأدراكى منحوا أولادهم الاستقلالية فى عمل الواجبات والمهمات وأيضاً أحاطوهم بمميزات وجدانية موجبة بينما العكس مع الأولاد المعتمدين على المجال الأدراكى حيث أن آباء هؤلاء الأولاد كانوا متحكمين بصعوبة فى أداء أطفالهم ٠

دراسة محمد اسماعيل على هدية (١٩٩١)

هدفت الدراسة الى تحديد الأساليب المعرفية المميزة للمعلمين ذوى السلوك التسلطى . وتكونت عينة الدراسة من (١٦١) طالبة من معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تحت التخرج بمتوسط عمر ٢٠سنة وشهر، و(٢٠٤) من طلبة وطالبات كلية التربية قسمى إنجليزي ورياضيات (١٢٦ ، ٧٨) على التوالى وتضم (١٢٤) من الذكور ، (٨٠) من الإناث بمتوسط عمر ٢٢ سنة و٦ شهور،عينة استطلاعية تضم (٢٠٠) طالب وطالبة قسم اللغة الإنجليزية والفيزياء كلية التربية - المنيا (١٢٥) طالب ،(٧٥) طالبة بمتوسط عمر ٢٢ سنة و٧ شهور ، استخدم الباحث مقياس تسلطية المعلمين ، مقياس التسلطية ، مقياس الدوجماتية لروكيتش (١٩٥٦) ، مقياس اختيار الأشكال المتضمنة (١٩٨٥) انور الشرقاوى ٠ وقد توصل الباحث الى النتيجة التالية :

توجد علاقة سالبة دالة بين التسلطية والأسلوب المعرفى (استقلال - اعتماد) ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى جميع العينات لصالح الذكور على متغير (الاستقلال - الاعتماد) ، ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور قسم الرياضيات وذكور اللغة الإنجليزية لصالح ذكور الرياضيات وبين ذكور الرياضيات وإناث الرياضيات لصالح الرياضيات أيضا على أسلوب الاستقلال الأدراكى ٠

دراسة على شحاتة السيد عوض (١٩٩١)

هدفت الدراسة إلى بحث دينامية العلاقة بين الإدراك المعرفى والتغير فى اتجاهات السلوك لدى الشباب من الجنسين (دراسة تجريبية) ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) من طلاب المرحلة الثانوية والجامعية تتروح أعمارهم بين ١٤ - ٢٢سنة ٠ وتوصل الباحث إلى النتائج التالية : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط

درجات استجابات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات استجابات المجموعة التجريبية حيث حصلت الثانية على متوسط درجات استجابة أعلى فى اتجاه تغير السلوك ،اتضح فاعلية الإدراك المعرفى فى التأثير على اتجاهات السلوك وتغيرها ٠

دراسة سينج وكريشنا.Sing & Krishna, (1992)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاستفهام والافتراض بين الأولاد المراهقين والذكاء والذاكرة والأساليب المعرفية . تكونت عينة الدراسة من (٤٠) ذكور من المراهقين . واستخدم الباحث مقياس جود جنسون (Gudjonsson) وكلارك(Clark) لقياس الافتراض والمهارات الذهنية والذاكرة والاعتماد على المجال والعداء وأيضا الاتجاهات تجاه الأشخاص فى السلطة ، وأوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه سالبة بين الافتراض والذكاء والذاكرة بينما هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين الافتراض والاعتماد على المجال الإدراكى ٠

دراسة عبد العزيز محمود عبد الباسط (١٩٩٣)

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الانبساط / الانطواء والاستقلال الأدراكى لدى عينة من الطالبات العمانيات ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالبة بالفرقتين الأولى والثانية بكلية المعلمات فى سلطنة عمان . واستخدم الباحث مقياس الانبساط والانطواء من بطارية أيزنك للشخصية واختبار الأشكال المتضمنة الصورة الجمعية لقياس (الاستقلال - والاعتماد الادراكى) ، ولم تسفر نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة بين مجموعة الطالبات العمانيات المنبسطات ومجموعة الطالبات العمانيات المنطويات فى الاستقلال المعرفى الأدراكى ، بينما أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الطالبات العمانيات بالتخصصات العلمية ومجموعة الطالبات العمانيات بالتخصصات الأدبية وفى الاستقلال الأدراكى لصالح المجموعة الأولى ٠

دراسة شحتة عبد المولى عبد الحافظ محمد (١٩٩٣)

هدفت الدراسة الى بحث البيئة المنزلية وعلاقتها بالأسلوب المعرفى الاعتماد - الاستقلال عن المجال الأدراكى للأبناء٠تكونت عينة الدراسة من (٥٢٠) من تلاميذ الصف الثانى الإعدادي بمحافظة الشرقية تراوحت أعمارهم ما بين ١٠ شهور ،١١ سنة

- ١٥ سنة . واختبار وقد استخدم الباحث مقياس البيئة المنزلية واختبار الأشكال المتضمنة - الصورة الجمعية (E F T) من إعداد وتعريب أنور الشرقاوى وسليمان الخضرى الشيخ وذلك لقياس الأسلوب المعرفى الأدراكى (اعتماد / استقلال) . وتوصل الباحث إلي النتائج التالية : لا يوجد تأثير للفرق فى ترتيب الميلاد أو حجم الأسرة وأيضا نوع الأخت/الأخ على درجات الأسلوب المعرفى (استقلال - اعتماد) ، لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين درجات المستوى الثقافى والأسلوب المعرفى (استقلال - اعتماد) يوجد ارتباط دال إحصائيا بين الدرجة الكلية للبيئة المنزلية والأسلوب المعرفى (استقلال - اعتماد) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعى المستوى الاجتماعي - الاقتصادي ومنخفض المستوى الاجتماعي - الاقتصادي فى درجات الأسلوب المعرفى لصالح مرتفعى المستوى الاجتماعى/الاقتصادى ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعى الدرجة الكلية للبيئة المنزلية ومنخفض الدرجة الكلية للبيئة المنزلية فى درجات الأسلوب المعرفى (استقلال - اعتماد) لصالح مرتفعى الدرجة الكلية للبيئة المنزلية .

دراسة سميث ولند(1994) ,Smith & Linda

كان عنوان الدراسة الأسلوب المعرفى (الاستقلال-الاعتماد) على المجال الأدراكى للأطفال الأفرواماريكان ذوى مستوى اجتماعى اقتصادى متوسط ومنخفض ، وهدفت الدراسة الى مقارنة الأساليب المعرفية لهؤلاء الأطفال وأيضا اختيار تأثير السن والجنس على اختلاف الأسلوب المعرفى وأيضا معرفة اختلافات الأسلوب المعرفى لهؤلاء الأطفال فى وجود أحد الأبوين أو الأبوين معا وإذا كان اختلاف الأسلوب المعرفى يتأثر بالحالة الاقتصادية - الاجتماعية ، تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفلا أفرو-امريكان (٢٩) ذكور و(٥١) إناث تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات ١١ شهر إلى ٩ سنوات ، واستخدم الباحث اختبار الأشكال المتضمنة لمعرفة الأسلوب المعرفى استقلال - اعتماد واختبار لتحديد المستوى الاجتماعي-الاقتصادي لأفراد العينة ، وجاءت نتائج الدراسة عن وجود فروق فى الأسلوب المعرفى عند مقارنة الإناث من المستويات الاجتماعية - الاقتصادية المنخفضة والمتوسطة وأيضا بالنسبة للأطفال المقيمين مع أحد الأبوين أو المقيمين مع الأبوبين معا .

دراسة نزيه حمدى وشاكر عبد الحميد (١٩٩٥)

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الأسلوب المعرفى الاستقلال/ الاعتماد على المجال الإدراكى والتكيف كمتغير لا معرفى وأيضا علاقته بطبيعة التفكير البعدي / اللفظى كمتغير معرفى وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٥) طالبا من طلاب كلية التربية المسجلين للعام الدراسى ١٩٩٣/١٩٩٤ ، واستخدم الباحث اختبار الأشكال المتضمنة ومقياس التوافق الدراسى واستبيان التفكير البصرى/اللفظى وتوصل إلى النتائج التالية :

عدم وجود فروق بين المستقلين عن المجال والمعتمدين على المجال فى الدرجة الكلية للتكيف فيما عدا الدرجة الفرعية الخاصة بالتكيف مع المدرسين فكانت الفروق لصالح المعتمدين ، يفضل الطلاب المستقلين التفكير البصرى أما الطلاب المعتمدين فيفضلون التفكير اللفظى

(٢) <u>دراسات تناولت الأسلوب المعرفى (تروى - اندفاع) على المجال الأدراكى وعلاقته ببعض المتغيرات الآخرى:</u>

دراسة دافيدسون (Davidson, (1974

هدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين الأسلوب المعرفى التأمل/الاندفاع وسمات الشخصية ، واستخدم الباحث اختبار مضاهاة الأشكال المألوفة ومقياس الشخصية وتوصل إلى النتيجة التالية : لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين التأمل/الاندفاع وسمات الشخصية .

دراسة حمدى على الفرماوى (١٩٨٤)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر تطابق الأسلوب المعرفى لدى المعلم والتلميذ على كل من التحصيل الدراسى واتجاه التلميذ نحو المادة الدراسية ، وتكونت عينة الدراسة من مدرسين ومدرسات وتلاميذ بعض المدارس الثانوية العامة المصرية ، واستخدم اختبار تزاوج الأشكال المألوفة (ت . أ ٢٠) وتوصل الباحث إلى

النتيجة التالية : كلما كان كل من التلميذ والمدرس ذا أسلوب معرفى واحد سواء كـــان متروياً أو مندفعاً كلما ذاد التحصيل الدراسى والإنجاز .

دراسة فاطمة حلمى حسن فريز (١٩٨٦)

هدف البحث إلى دراســـة " الأسلوب المعرفى التأمل-الاندفاع فـــى علاقتـه بالقدرة على التفكير الأبتـكارى والقدرة على التفكير الناقد والذكاء لدىطلاب وطالبـات السنة الأولى الثانوية فى مصر " وكانت عينة الدراســة مكونه مـــن (١٦٢) طالبـاً ، (١٥٢) طالبة من الصف الأول الثانوى ذوى مستوى اقتصادى واجتمـــاعى متكـافئ . واســتخدمت الباحثة الأدوات الآتية : اختبار تـــزاوج الأشـكال المألوفـة ت . أ . م . (٢٠) لقياس أســـــلوب الاندفاع مقابل التروى المعرفى " أعداد محمد الفرمـــاوى ، اخـــتبار القدرة على التفكير الابتكارى واختبار التفكير الناقد واختبار الذكاء العـالى ، مقياس المســتوى الاجتماعى / الاقتصادى . اختبار التروى / الاندفاع اللفظى . وقـــد جاءت النتائج : عدم وجود فروق جوهرية بين البنين والبنات فى بعد الأسلوب المعرفى التروى / الاندفاع ، لم توجـــد فروق ذات دلاله احصائيه بين الطـــلاب المـتروين والطـــلاب المندفعين فى العوامل المعرفيـــة التاليـــة ، التعـــرف علـــى المســـلمات أو الافتراضات ، التـــفسير ، الطلاقة الفكرية ، الطلاقة اللفظية ، وجدت فروق ذات دلالـه احصائيه عند مستوى ٠,٠٥ بين الطلاب المتروين والطلاب المندفعين فـــى العوامـل المعرفية الآتية : الاستنتاج ، الأصالة ، وكانت دلاله الفروق فى صالح المتروين وعنـد مســتوى ٠,٠١ فى المعرفية ، الذكاء ، الاستنباط ، تقويم الحجج ، القدرة العامـة على التفكير الناقد ، المرونة التلقائية ، القدرة العامة على التفكير ، وجميع الفروق فى صالح التلاميذ المتأملين ، لم يتضح وجود علاقة ذات دلالة احصائيه بين كمون الأستجابه فـى اختبار ت.أ.م (٢٠) وكل من الاستنتاج ، المسلمات ، الاستنباط ، التفســـير ، الطلاقـــة الفكرية ، الطلاقة اللفظيـــة ، فى حين تبين وجود عـــلاقة داله إحصائيا بيـــن كمـــون الإســـتجابه وعامل الأصالة فقط ، وجدت علاقة ســـالبة دالة بين عدد الأخطاء فـــى اختبار ت . أ . م . (٢٠) وكل من التفسير ، الأصالة ، الطلاقـــة اللفظية عند مســتوى ٠,٠٥ وعند مســـــتوى ٠,٠١ مع عوامل الذكاء ، الاســـتنتاج ، الاستنباط ، تقويـــم الحجج ، والمرونة التلقائية ، أدى تدريـــب المفحوصـــين المندفعيـــن مـــن التلاميـذ والتلميذات على استراتيجية خاصـــة للتأمل إلى تناقص عدد أخطائهم فى اختبار تـزاوج

الأشكال المألوفة وذلك بعد التدريب مباشرة ، استمر تحسين أداء المفحوصين المندفعين فى اختبار ت . أ . م . (٢٠) ، حيث ظل عدد منخفض ، وذلك بعد التدريب بشهرين .

دراسة حمدى على الفرماوى (١٩٨٧)

هدفت الدراسة إلى بحث الأسلوب المعرفة (التروى - والاندفاع) عند أطفال المرحلة الابتدائية وعلاقته بمستوى الذكاء ، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٣) تلميذا وتلميذة وبمتوسط عمر زمنى (٩,٤) سنة تقريباً ، واستخدم الباحث اختبار " تزاوج الأشكال المألوفة " واختبار " عين شمس للذكاء " ، وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية : هناك علاقة دالة احصائياً بين مستويات الذكاء لدى أفراد العينة ، أن الأطفال ذوى النمط المتروى يتميزون بمستوى ذكاء أعلى عن أطفال النمط المندفع . عدم وجود فروق بين الجنسين فى مستوى الذكاء .

دراسة هانم عبد المقصود (١٩٨٧)

هدفت الدراسة إلى بحث التفاعل بين الأساليب المعرفية ممثلة فى أسلوب (الاستقلال / الاعتماد) ، (التأمل / الاندفاع) والمعالجات متمثلة فى طريقة العوض ، الاستقصاء ، وأثر ذلك التفاعل على التحصيل والتذكر فى مادة الفيزياء . واختارت الباحثة عينة الدراسة من طالبات الصف الأول الثانوى . واستخدمت الباحثة : اختبار الذكاء العالى ، واختبار الأشكال المتضمنة ، ومقياس بعد التأمل والاندفاع ، واختبار تحصيلى فى وحدة الحرارة ، وقوانين الغازات ، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

تفوق المجموعة التى درست بالاستقصاء على المجموعة التى درست بالعرض ، تفوق مجموعة المستقلات على مجموعة المعتمدات ، تفاعلا ترتيبا بين الأسلوب المعرفى (التأمل / الاندفاع) والأسلوب المعرفى (الاستقلال / الاعتماد) والمعالجات (العرض / استقصاء) من حيث أثرهما على التحصيل والتذكر فى مادة الفيزياء .

دراسة عبد العال عجوة (١٩٨٩)

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين عدد من الأساليب المعرفية وبعض متغيرات الشخصية ، وقد أجريت هذه الدراسة على طلاب الفرقة الرابعة شعبه

رياضيات (١٥١) بكلية التربية جامعة المنوفية ، وقد قام الباحث بتطبيق الأدوات التالية : اختبار الأشكال المتضمنة واختبار الأشكال المتوارية ، واختبار مضاهاة الأشكال المألوفة ، واختبار دونر لتحمل / وعدم تحمل الغموض ، واختبار يدل دروسيه لتحمل / عدم تحمل الغموض ، واختبار نوتون لتحمل / عدم تحمل الغموض ، واختبار ماكدونال لتحمل / عدم تحمل الغموض ، واختبار التبسيط المعرفى مقابل التعقيد المعرفى ، واختبار اتساع الفئة ، واختبار أسلوب تكوين المدركات ، واختبار كومرى للشخصية .

وتوصل الباحث إلى : أن الأساليب المعرفية قيد البحث ماعدا أساليب تكوين المدركات مستقلة عن السمات .

دراسة السيد محمد محمد دريس (١٩٩٠)

هدفت الدراسة إلى معرفة بعض الأساليب المعرفية والتوافق النفسى لدى التلاميذ العاديين والمتأخرين دراسياً فى المدرسة الابتدائية . وتكونت عينة البحث من (٦٠٤) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وتم تثبيت الذكاء بين ٩٠ -١١٠ فأصبحت العينة (٢١٦) تلميذا وتلميذة واستخدم الباحث اختبار عين شمس للذكاء الابتدائي ، اختبار سرس الليان فى القراءة الصامتة ، اختبار الشخصيّة للأطفال ، واختبار تزاوج الأشكال المألوفة (ت أ م) واختبار تكوين المدركات . وتوصل الباحث إلى النتائج التالية : لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ المتأخرين دراسيا وبين أقرانهم من العاديين وذلك على مقياس أسلوب الاندفاع-التروى المعرفى ، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أسلوب الاندفاع - التروى المعرفى للتلميذ وتوافقه النفسى .

دراسة ممدوح عبد المنعم الكنانى (١٩٩١)

كان هدف البحث هو دراسة الاندفاع - التروى كأسلوب معرفى وعلاقته بانتقاء الإجابة الصحيحة فى الاختبارات العقلية ذات الاختيار من متعدد ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٠) طالباً وطالبة من كلية التربية جامعة المنصورة ، (٣٣٠) من طلبة المستوى الأول برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى وباقى العينة من طلبة شعبة الطفولة ، واستخدم الباحث اختبار مطابقة الأشكال المألوفة

لقياس الأسلوب المعرفى " التروى - الاندفاع " وجاءت نتائج الدراسة : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين المندفعين والمتروبين فى نسب اختيارهم للإجابات الصحيحة ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين المندفعين والمتروبين فى التحصيل الدراسى أو الذكاء .

دراسة محمد محمد حسانين (١٩٩٤)

هدف البحث الى دراسة تباين أنواع التفكير بتباين الأسلوب المعرفى (الاندفاعية - التروى) لدى بعض طلاب الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٨) طالبا من طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود فرع أبها متوسط أعمارهم ١٦ و ٣٢ سنة وينتمون إلى القسمين الادبى والعلمى ، وقد طبقت عليهم بطارية اختبارات تتضمن اختبارا لقياس التفكير الترابطى ، واختبارين لقياس التفكير التجريدي ، وثلاثة اختبارات لقياس التفكير الإبداعي (الطلاقة - المرونة - الأصالة) وهذا بالإضافة إلى اختبار مضاهاة الأشكال المألوفة لقياس الأسلوب المعرفى (الاندفاعية - التروى) وبعد إجراء التحليلات والمعالجات الإحصائية الملاءمة . وتوصل الباحث إلى النتائج التالية : لا توجد ارتباطات على مستوى الدلالة بين الاندفاعيين وكل من التفكير الترابطى والتفكير الإبداعي ، بينما كانت الارتباطات على مستوى الدلالة بين الأسلوب المعرفى والتفكير التجريدى ، توجد فروق بين الاندفاعيين والمتروين على جميع المقاييس الفرعية للتفكير التجريدى

<u>٣- دراسات تناولت الأسلوب المعرفى (إستقلال - اعتماد) على المجال الأدراكى وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى .</u>

دراسة ساترلى Satterly , 1976

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الاستقلال - الاعتماد وسمات الشخصية . تكونت العينة من التلاميذ من سن ١١ سنة . واستخدم الباحث اختبار الأشكال المتضمنة وقائمة أيزنك للشخصية . توصل الباحث إلي النتائج التالية : عدم وجود فروق دالة بين الاستقلال / الاعتماد على المجال الادراكى وكل سمتى الانبساط / الانطواء والعصابية مقابل الاتزان الانفعالي .

دراسة ناديه شريف: (١٩٨١)

هدفت الدراسة إلى بحث الأنماط الإدراكيه المعرفية وعـــلاقتها بمواقف التعلم الذاتى والتعلم التقليدى ، وتكونت عينه الدراســة من ٤٤ طالبة من طالبــات المرحلــة الجامعية بجامعه الكويت ، واســـــتخدمت الباحثة اختبار الأشكال المتضمنة الصــورة الجمعية ، واختبار تحصيلى من إعداد الباحثة . وتوصلت الباحثة إلى النتائج التاليـــة : توجد فروق ذات دلاله إحـــــــصائية يمكن ردها إلى التفاعل القـــائم بيــن النمــط الإدراكى للمتعلم ، والطريقة التى يتعلم بها ، فى نفس الوقت لم تؤكد النتـــائج وجــود فروق داله إحصائيا بين طريقة التعلم التقليدى وطريقه التعلم الذاتى .

دراسة أنور الشرقاوى (١٩٨١)

هدفت الدراســة إلى بحث العلاقة بين الاستقلال عن المجال الإدراكى وعلاقتــه بمستوى الطموح ومفهوم الذات لدى الشباب ، واخـــــتار الباحث عينه الدراسة مـــن طلاب كليه الخدمة الاجتماعية جامعه حلوان ، وطبق عليهم اختبار الأشــكال المتضمنة ، واستبيان مستوى الطموح للراشدين ، واختبار مفهوم الذات للكبار ، وتوصل البــاحث إلي أن هناك فروقا داله فى مســـتوى الطموح بين المســـتقلين والمعتمديـــن علـــى المجال الإدراكى ومستوى الطموح لصالح المستقلين عن المجال الإدراكى لدى عينه من الذكور والإناث على حد سواء ، كما كشـــــفت النتائج أيضا عن وجود فروق دالـــه بين المســـــتقلين

والمعتمدين على المجال الإدراكى لصالح المســـــتقلين عن المجال الإدراكى فى أبعاد مفهوم الذات لدى عينه الذكور والإناث على حد سواء

دراسة مسعد ربيع أبو العلا (١٩٨٨)

هدفت الدراسة إلي معرفة أثر تفاعل الأســاليب المعرفية لكل من المعلم والتلميذ على التحصيل الدراسى ، وتكونت العينة من المعلمين والتلاميذ . واســتخدم البـــاحث اختبار الذكاء العالي واختبار الأشــكال المتضمنة واختبارين تحصيليين فى مادة الجــبر والآخر فى مادة الهندسة . وتوصل الباحث إلى النتــائج الآتية : توجد فروق داله بيـــن التحصيل فى مادة الرياضيات بين مجموعه المســتقلين ومجموعـــه المعتمديــن مــن الطلاب لصالح المســـتقلين ، عدم وجود اختلاف فى مستوى التحصيل الدراســـــى

للتلاميذ فى مادة الرياضيات باختلاف الأسلوب المعرفى للمعلم ، لا يختلف مستوى التحصيل الدراسى للتلاميذ فى مادة الرياضيات باختلاف تفاعل الأسلوب المعرفى لكل من المعلم والتلميذ .

دراسة جمال محمدعلى (١٩٩١)

كان موضوع البحث " دراسة نفسيه لبعض خصائص الشخصية لدى المعتمدين ــ المستقلين عن المجال الأدراكى " ، تكونت عينه الدراسة من أقسام الرياضيات ، واللغة العربية ، والفلسفة والاجتماع ، والطبيعة ، والكيمياء ، واللغة الإنجليزية . وقد استخدم الباحث : اختبار الأشكال المتضمنة الصورة الجمعية الذى أعده أنور الشرقاوى وسليمان الخضرى (١٩٧٧) لقياس الأسلوب المعرفى الاعتماد ــ الاستقلال عن المجال الأدراكى ، قائمه الشخصية والبر وفيل الشخصي وقائمه أيزنك للشخصية – الصورة (أ) لقياس الخصائص الشخصية والنفسية ، لم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المعتمدين والمستقلين عن المجال الأدراكى فى جميع الخصائص والسمات الشخصية والنفسية فى المقاييس الثلاثة الإ فى سمه السيطرة حيث كانت الفروق داله عند مستوى ٠,٠١ لصالح المعتمدين عن المجال الأدراكى وقد فسر الباحث ذلك على أساس أن المعتمدين اكثر إصرارا من المستقلين فى علاقتهم بالآخرين.

دراسة زكريا الشربينى (١٩٩٢)

هدف البحث كان دراسة " فعالية الاعتماد – الاستقلال عن المجال الأدراكى على أبعاد الشخصية لدى الجنسين " ، تكونت عينه الدراسة من ١٤٩ طالبا سعوديا من الجنسين من التخصصات الأدبية بكلية التربية ، جامعه الملك سعود طبق عليهم .اختبار أيزنك للشخصية (١٩٨٩) ،.اختبار الأشكال المتضمنة ــ الصورة الجمعية إعداد أنور الشرقاوى لقياس الأسلوب المعرفى الاعتماد ــ الاستقلال عن المجال الأدراكى .

وتوصل الباحث الى النتائج التالية : وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المستقلين والمعتمدين على المجال الأدراكى فى الأنبساطية والعصابية لصالح المعتمدين علىالمجال ، لا توجد فروق بين المجموعتين فى الذهانية والكذب ، كما تظهر وجود

داله إحصائيا بين الجنسين فى العصابية والكذب لصالح الذكور وأيضا فروق داله بين الجنسين فى الذهانية لصالح الإناث فى حين لا يختلف الذكور عن الإناث فى الأنبساطية ليس هناك أثر لتفاعل الجنس والأسلوب المعرفى على الأنبساطية والذهانية والكذب بينما هناك أثر تفاعل الجنس والأسلوب المعرفى على العصابيه

دراسة ديميك ، جاك (1993), Demick , jack

كان عنوان الدراسة العلاقات بين الأساليب المعرفية والاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة ، هدفت الدر اسه إلي معرفة العلاقة بين الأساليب المعرفية والاستعداد للقراءة وأيضا تأثير السن والجنس فى الأسلوب المعرفى والاستعداد للقراءة ، تكونت عينه البحث من (٣٣) من الذكور و(٢٧) من الإناث تتراوح أعمارهم بين ٤ ــ ٧ سنوات وفى مستوى ذكاء واحد وغير مصابين بعمى ألوان ، وقد استخدم الباحث مقياس خاص للقراءه المستوى الأول (M.R.T) اختبار الكلمة الملونة كارت (B) , (C) ، واختبار الأشكال المتضمنة للأطفال لقياس الأسلوب المعرفى (استقلال ــ اعتماد) .

وأوضحت النتائج أن درجه أو نوع الأسلوب المعرفى (استقلال ــ اعتماد) كان أفضل لاستعداد الأطفال للقراءة وأيضا أثبتت النتائج أن الأطفال فى سن ٧،٦ سنوات سجلوا دلاله أعلى على المقياس الخاص بالقراءة (M . R . T) من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤- ٥ سنوات كما أنه لا يوجد تأثير للجنس على أي من المقاييس المستخدمة أما بالنسبة للآباء على أنهم معلمين لأبنائهم أثبتت النتائج أن هناك دلاله بين أدراك الأمهات لإبداعهن وبين درجات الأطفال على مقياس القراءة.(M . R . T)

دراسة آيات عبد المجيد مصطفى على (١٩٩٦)

هدفت الدراسة إلى بحث أثر برنامج إثرائي للأساليب المعرفية على نمو استراتيجيات التفكير لدى الموهوبين من طلاب المرحلة الثانوية ، تكونت عينه الدراسة من (٩٨) طالبا بالصف الأول والثانى بالمدارس الثانوية العامة بمدينه طنطا . وقد استخدم الباحث اختبار الأشكال المدرسى (اللغوى ــــ الحسابى) ، واختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) أعداد انور الشرقاوى وسليمان الخضرى ، اختبار الشخصية للطلاب واختبارات التفكير الأبتكارى بالكلمات (أ ، ب)

وبالصورة (أ ، ب) وقد توصلت الباحثة الى النتائج التالية : عدم وجود علاقة داله بين درجات متغيرات الشخصية ودرجات التحسن والأسلوب المعرفى (استقلال ــ اعتماد) على المجال الأدراكى لا توجد علاقة داله بين متغيرات الشخصية ودرجات للأسلوب المعرفى (التأمل – الاندفاع)

(٤) دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى

دراسة يوسف عبد الفتاح محمد (١٩٨٧)

هدفت الدراسة إلى بحث الفروق بين الجنسين فى الاتجاهات الوالدية والشخصية بدوله الإمارات العربية ، وتكونت عينه الدراسة من (٢٢٥) من الصف الثالث الإعدادي والأول الثانوي والثانى الثانوى ، واستخدم الباحث مقياس اتجاهات الأمهات فى التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء ، اختبار الشخصية الإسقاطى الجمعى ، اختبار الشخصية للمرحلتين الإعدادية والثانوية ، ومقياس القيم الاجتماعية للمراهقين ، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية : وجود فروق بين الجنسين فى إدراكهم لاتجاهات الأمهات فى المعاملة ، وجود فروق جوهرية بين الجنسين على متغيرات السعادة ومعامل انخفاض التوتر والرعاية والعصابية وهذه الفروق فى صالح الإناث ، وجود فروق جوهرية بين الجنسين على معظم متغيرات التكيف الشخصى والاجتماعى فيما ماعدا الفروق على متغيرات الاعتماد على النفس والشعور بالحرية والتمرد من الانفراد والعصابية .

دراسة صلاح أحمد مراد ، محمد عبد القادر عبد الغفار (١٩٨٨)

هدفت الدراسة إلي بحث بعض الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والتحصيل والذكاء للتلاميذ ذوى المشكلات السلوكية والتلاميذ العاديين فى المرحلة الإعدادية ، تكونت عينة الدراسة من (٤٨) تلميذا من ذوى المشكلات ، (٥٠) تلميذاً من العاديين ، واستخدم الباحث اختبار الذكاء ومقياس الاتجاهات الأسرية .

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية : يميل والد التلميذ العادي إلى غرس الانعزالية وتنمية الاستقلالية والاعتماد على النفس وزيادة مستوى الطموح والآلفة معه أكثر من والدى التلميذ المشكل والتلميذ العادى على دراية بالصراع والمشكلات الزوجية وأسرته متسلطة علية ، وتحاول ترويض اراداته وعقابه أكثر من التلميذ المشكل .

دراسة منى محمد قاسم محمد (١٩٩٠)

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والمسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) تلميذ ، (١٩٨) تلميذة من تلاميذ الصف الأول الثانوى العام تتراوح أعمارهم بين ١٥ - ١٧ سنة ، واستخدم الباحث الأدوات التالية : مقياس الاتجاهات الوالدية ، مقياس المسئولية الاجتماعية ، اختبار الذكاء المصور ، دليل الوضع الاجتماعى الاقتصادى للأسرة المصرية ، وتوصلت الباحثة إلي النتائج التالية : ترتبط الاتجاهات الوالدية المدركة والتى تتسم بالاستقلال والديمقراطية والتقبل ارتباطا موجبا بالمسئولية الاجتماعية ، ترتبط الاتجاهات الوالدية المدركة والتى تتسم بالتسلط والحماية الزائدة ارتباطا سالبا بالمسئولية الاجتماعية ، العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأولاد والمسئولية الاجتماعية ليست علاقة مباشرة وبسيطة .

دراسة علاء الدين السيد النجار (١٩٩١)

هدفت الدراسة الى بحث تأثير تفاعل الأساليب الوالدية فى التنشئة ومناخ حجرة الدراسة على أسلوب التفكير الابتكار لدى التلاميذ فىالمرحلة الابتدائية ، تكونت عينة الدراسة من (١٨) معلمة من مدينتى دسوق وكفر الشيخ ممن تزيد خبرة تدريسهن عن (١٥) عاماً ، واستخدم الباحث اختبار القدرة العقلية العامة ،استمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى ، اختبار التفكير الابتكارى ، استبيان آراء الأبناء فى معاملة الوالدين ، نظام فلاندرز فى تحليل التفاعل اللفظى . وتوصل الباحث إلى النتائج التالية : لا يوجد تأثير دال إحصائيا لأساليب المعاملة الوالدية للأب والأم التى تتسم (بالتقبل - الرفض - الاستقلال) على التفكير الابتكارى لدى التلاميذ .

لا يوجد تأثير دال إحصائيا لتفاعلات أساليب المعاملة الوالدية للأب وللأم وجنس التلميذ ومناخ حجرة الدراسة على التفكير الأبتكارى لدى التلاميذ .

دراسة على فالح حمد هنداوى (١٩٩١)

هدفت الدراسة إلى بحث التنشئة الوالدية والسلوك الاجتماعي للأبناء دراسة نفسية اجتماعية لإدراك الأبناء فى الريف والمدن لنوع معاملة والديهم بسلوكهم الاجتماعي .

وقام الباحث بتحديد المجتمع الإحصائي لهذا البحث والمؤلف من تلاميذ الصفوف الإعدادية الثلاثة وتناول بالبحث الذكور منهم فقط وعددهم (٢٨٠) تلميذا من أبناء المدينة و (٢٢٠) تلميذاً من أبناء الريف ، وطبق على أفراد العينة مقياس التنشئة الوالدية بصورته (أ) للأب ، (ب) للأم ، كما طبق مقياس السلوك الاجتماعي للأبناء ، المقياس اللفظى ومقياس الأشكال ، وتراوحت أعمار العينة بين ١٤ عاماً ١٧ عاماً .

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية : توجد فروق بين السلوك الاجتماعى لأبناء المدينة لأبناء الريف عند جميع فئات المجموعة الثانية من مجموعات الدراسة عندما تتماثل الاتجاهات الوالدية فى التنشئة عدا فئات حماية الأم فى السلوك المسايرة وحماية الأب وتسلط الأم فى سلوك المضادة وتقبل الأم فى سلوك الاستقلالية ، أن الفروق بين الأباء فى المدينة وبين الأباء فى الريف أقل بين الأمهات فى المدينة والأمهات فى الريف ، وقد يرجع ذلك إلى كون اتصال رجال الريف بالمدينة اكثر من النساء لذلك تقل الفروق بينهم .

دراسة السيد على سيد أحمد على (١٩٩٢)

هدفت الدراسة إلى بحث القبول / الرفض الوالدى وعلاقته بأعراض الاكتئاب لدى المراهقين تكونت عينة الدراسة من (٣١٩) من المراهقين والمراهقات تتراوح أعمارهم بين ١٦-١٨ سنة . واستخدم الباحث استبيان القبول / الرفض الوالدى ، قائمة بيك للاكتئاب ، استمارة البيانات الأولية . وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين درجات أدراك المراهقين والمراهقات للقبول من قبل الأب والأم وبين درجات الاكتئاب لديهم ، توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين درجات إدراك المراهقين والمراهقات للرفض من قبل الأب والأم وبين درجات الاكتئاب لديهم .

دراسة نادية محمود شريف (١٩٩٣)

هدفت الدراسة إلى بحث أساليب الرعاية الوالدية الأكثر شيوعاً فى المجتمع الكويتى كما يدركها الأبناء ، تكونت عينة الدراسة من (٤٨٦) طالبا منهم (١٩٤) من الذكور ، (٢٩٢) من الإناث بدولة الكويت ، واستخدم فى الدراسة استبانة "

أساليب المعاملة الوالدية " واظهرت النتائج : أن الأبناء يدركون سلوك الأب من حيث التسلط سلوك يحدث أحيانا ، بينما الأم أكثر تدخلاً فى حياة أبنائها وهذا السلوك يحدث كثيراً . هناك مجالان اختلف فيهما إدراك الذكور عن الإناث لأسلوب معاملة الأب وهما مجال (التسلط / التسامح) (القسوة / المودة) . الإناث يدركن سلوك الأم بأنه أكثر تسلطاً وتدخلاً فى شئونهم بالمقارنة بادراك الذكور . هناك ارتباط بين مستوى تعليم الأب والأم وأسلوب المعاملة الوالدية والاستقلالية ، فكلما زاد مستوى تعليم الآباء كلما تميز سلوكهم بمزيد من الاستقلالية والحرية للأبناء كذلك الحال بالنسبة للنقبل .

دراسة سمير سعد حامد خطاب (١٩٩٣)

هدفت الدراسة إلى بحث أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بسمات الشخصية كانت عينة الدراسة (١٥٠) فرداً (٧٥ ذكر – ٧٥ أنثى) من طلاب جامعة عين شمس والذين يقيمون بالمدن الجامعية التابعة لها . واستخدم الباحث الأدوات الآتية : اختبار أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء إعداد الباحث وتشمل الاختبارات الفرعية (التسلط – التذبذب – السواء) ، استمارة البيانات الشخصية والاجتماعية من إعداد الباحث . مقاييس سمات الشخصية ، ومن خلال استخدام المعالجات الإحصائية توصل الباحث إلى النتائج التالية : وجود فروق جوهرية بين الطلبة والطالبات فى إدراك السلوك الوالدى المتمثل فى التذبذب والتسلط وذلك لصالح الطالبات . هناك علاقة إيجابية دالة بين إدراك الذكور للتسلط الوالدى والفصام والاتزان السيكوباتى ، الاكتئاب والهستريا ، بالنسبة للإناث هناك علاقة إيجابية دالة بين إدراك الإناث للتسلط الوالدى والهستريا ، الفصام ، الاكتئاب والانحراف السيكوباتى ، وجود فروق جوهرية بين الذكور الذين أدركوا والديهم اكثر تسلطا والذين أدركوا أقل تسلطا وذلك على سمات الفصام والانحراف السيكوباتى والفرق لصالح المجموعة الأولى .

دراسة محمد محمد محمد نعيمة (١٩٩٣)

هدفت الدراسة إلى بحث الاختلافات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الأبناء كما تهدف أيضا إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية ، تكونت عينة الدراسة

من (٥٤١) تلميذا وتلميذة من المرحلة الإعدادية من محافظة الإسكندرية تتراوح أعمارهم بين ١٢ – ١٥ سنة . واستخدم الباحث : مقياس المشاركة الاجتماعية ، مقياس المثابرة ، مقياس القلق ، مقياس العدوان ، مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى ، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية : هناك ارتباط دال بين أساليب التنشئة وسمات الشخصية ، عدم وجود فروق ذات دلالة بين الجنسين فى أدراك الاختلافات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية ، عدم وجود ارتباطات دالة بين أدراك الأبناء للاختلافات الوالدية فى التنشئة وسمتى العدوان والمشاركة الاجتماعية .

دراسة فتحية أحمد إبراهيم نصير (١٩٩٤)

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على المعاملة الوالدية للأبناء وعلاقتها بالتحصيل الدراسى دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين بين الجنسين لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً من الذكور متفوقين و (٧٢) طالباً من الذكور المتأخرين يمثلون الصفوف الأول والثانى والثالث الثانوى ، الإناث (٧٨) متفوقات و (٦١) متأخرات ليصبح أجمالي العينة (٢٧١) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين ١٤–١٨ عاماً . وقد استخدمت الباحثة : مقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ، استمارة المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة ، كشوف درجات نهاية العام كمحك للتحصيل الدراسى ، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية : توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسى ، توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسى ، تختلف أساليب المعاملة الوالدية للأبناء باختلاف الجنس .

دراسة محمد توفيق على (١٩٩٤)

هدفت الدراسة إلى معرفة نوع العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والاعتمادية عند الأطفال ، تكونت عينة الدراسة من (٤٧٦) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة القاهرة . وقد استخدم الباحث :استمارة جمع البيانات ، مقياس الاعتمادية ، الصورة (أ) من مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية .

وتوصل الباحث الى النتائج التالية : توجد عـــلاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائيا بيـن درجات الأفراد على أســـاليب المعاملـــة الوالدية الممثلة فى (الاستقلال – الاتساق – التقبل) ودرجاتهم على الاعتمادية ، توجد فروق دالة إحصائيا فى درجة الاعتمادية بين مجموعة الأفراد الحاصلين على أدني الدرجات ، ومجموعة الأفراد الحـــاصلين علـــى أعلى الدرجات على أســـاليب المعاملة الوالدية لصالح المجموعة الأدنى .

دراسة علاء جابر السيد عبود (١٩٩٤)

هدفت الدراسة إلى بحث العدوان لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساســـي وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركونها ، وتكونت عينة الدراسة مـن (٤٧٠) تلميذ و تلميذة (٢٥٠)ذكور ، (٢٢٠) إناث ، وأستخدم الباحث مقياس السلوك العدوانى ، مقياس التنشئة الاجتماعية كما يدركـــها الأبنـــاء ، واســـتمارة المســـتوى الاجتمـــاعي الاقتصادى . وتوصل الباحث إلى النتائج التالية : توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة بيـــن أساليب التنشئة الاجتماعية للأباء والأمهات كما يدركها تلاميذ الصف الثانى الإعـــدادي ودرجات العدوان باستثناء (التبعية -الاستقلال) .

دراسة فايزة يوسف عبد المجيد (١٩٩٥)

هدف البحث إلى دراســـــــة مقارنة لمعاملة الوالدين للأبناء من الجنسين من تلاميذ وتلميذات المدارس الإعدادية والثانوية فى كل من الحضر والريف ، واســـتخدمت الباحثة مقياس المعاملة الوالدية كما يتلقاها الأبناء من إعـــداد الباحثة واشـــتملت عينـــة البحث على (١٣٧٧) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الإعـــدادية والثانوية بكل من الحضـــــر والريف إناث وذكور ، ريف وحضر ، وتوصلت الباحثة إلى استخلاص النتائج التالية : توجد فروق فى معاملة كل من الوالدين للأبناء من الجنسين مع تثبيت كل من المرحلـــة التعليمية ومستوى التحضر ، توجد فروق فى معاملة كل من الوالديـــن للأبنـــاء وفقـــا لمستوى التحضر (حضر – ريف) مع تثبيت كل من جنس الأبناء والمرحلة التعليمية ، توجد فروق فى مـــــــعاملة كل من الوالدين للأبناء وفقا للمرحلة التعليمية مع تثبيـــت كل من (جنس الأبناء ومستوى التحضر)

دراسة جمال مختار حمزة (١٩٩٦)

هدفت الدراسة إلى بحث التنشئة الوالدية وشعور الأبناء بالفقدان . وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) تلميذ مقيدين ومنتظمين فى الصف الأول من المدرسة الثانوية العامة ، وقسمت إلى مجموعتين ضابطة (٦٠) تلميذا ، تجريبية (٤٠) تتراوح أعمارهم بين (١٥ – ١٧) سنة ، واستخدم الباحث اختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكى صالح ، ومقياس الشعور بالفقدان إعداد الباحث ، ومقياس التنشئة الوالدية من وجهة نظر الأبناء إعداد الباحث ، واستمارة المستوى الاجتماعي الثقافى الاقتصادي إعداد سامية القطان .

وقد توصل الباحث الى : أن التنشئة الوالدية السلبية عادة تفرز أنماطا سلوكية للأبناء غير إيجابية حيث اتضح أن الأبناء الذين يعانون من الشعور بالفقدان هم نتاج التنشئة الوالدية التى لم تأخذ فى اعتبارها الحقائق التربوية النفسية فى التنشئة السليمة للأبناء .

دراسة مجدى عبد الكريم حبيب (١٩٩٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التباين فى أساليب المعاملة الوالدية بين الآباء والأمهات والكشف عن مدى التباين بين الأبناء الذكور والإناث فى أساليب المعاملة الوالدية لديهم ، وأيضا التعرف على مدى التباين فى أساليب المعاملة الوالدية التى يتلقاها كل من الأبناء المتطرفين وغير المتطرفين ، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن بعض المتغيرات الأسرية التى تساهم فى تطرف الأبناء . وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة (١٠٠) ذكور ، (١٠٠) إناث من الفرقة الثالثة بكلية التربية بطنطا من التخصصات العلمية و التخصصات الأدبية واستخدم الباحث مقياس أراء الأبناء فى معاملة الآباء واختبار الصداقة الشخصية وتوصل الباحث إلى النتائج التالية : أن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تختلف باختلاف كل من جنس الوالدين ، جنس الأبناء من جانب الأم بدرجة أكبر ، ومن جانب الأب بدرجة أقل ، التخصص الأكاديمي من (جانب الأم والأب) ، أن أغلب الأبناء المتطرفين من اسر مرتفعة الحجم ، أن تطرف الأبناء من الجنسين هو نتيجة لأساليب معاملة والدية غير سوية من قبل الآباء (الرفض – الإكراه) والأمهات (التساهل الشديد) أن اعتدال الأبناء من الجنسين هو نتيجة لأساليب معاملة والدية سوية من جانب الأمهات فقط .

التعليق على الدراسات السابقة :

بالنظر إلى الدراسات والبحوث السابقة قامت الباحثة بمناقشة هذه الدراسات من حيث الهدف ، العينة ، الأدوات ، النتائج ، وذلك تمهيداً لصياغة الفروض وفى ضوء نتائج الدراسات يتضح مايلى :

أولاً الهدف :

يلاحظ على الدراسات السابقة أن الهدف قد تغير من دراسة لأخرى ، فنجد دراسات هدفت إلى معرفة العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية وبعض الأساليب المعرفي فهناك دراسة يابوكى١٩٧٣ التى هدفت إلى معرفة تأثير اتجاهات الأمهات نحو أطفالهن على الأسلوب المعرفى (اعتماد – استقلال) ، ودراسة بارانوف١٩٧٥ التى هدفت الى بحث ارتباط الأسلوب المعرفى (اعتماد – استقلال) والتقبل الوالدى ، ودراسة كيلى وديبوك١٩٧٦ التى هدفت إلى معرفة تأثير الاتجاهات الوالدية على قدرات الطفل الأولية والاستقلال الادراكى ، ودراسة نانسى ١٩٨٢ التى هدفت الى بحث العلاقة بين الأسلوب المعرفى (اعتماد – استقلال) والاتجاهات الوالدية ، ودراسة جونارسا ، سنجها .د وآخرون (١٩٨٤) التى هدفت إلى بحث تأثير أساليب المعاملة الوالدية على النمو المعرفى للأطفال ، ودراسة جونسون وآخرون (١٩٨٤) التى هدفت الى معرفة أي الاتجاهات الامومية تؤكد بعد الاستقلال الادراكى كما هدفت دراسة ريتشيا ، دانا ، كونر (١٩٨٨) الى بحث تأثير التنشئة الاجتماعية على الأسلوب المعرفى ، وهناك دراسة محمد إسماعيل على هدية (١٩٩١) التى هدفت الى تحديد الأساليب المعرفية المميزة للمعلمين ذوى السلوك التسلطى ، وهناك دراسة على شحاته السيد عوض (١٩٩١) التى هدفت إلى بحث دينامية العلاقة بين الأدراج المعرفى والتغير فى اتجاهات السلوك ، ودراسة شحته عبد المولى (١٩٩٣) التى هدفت إلى دراسة البيئة المنزلية وكوكبة الأسرة وعلاقتها بالأسلوب المعرفى (اعتماد – استقلال).

كما أن هناك العديد من الدراسات التى تناولت الأساليب المعرفية بأنواعها وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى ، وأيضا هناك العديد من الدراسات التى تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى وقد قامت الباحثة بجمع هذه الدراسات وذلك فى حدود علم الباحثة .

مما سبق يتضح عدم وجود دراسة عربية (فى حدود علم الباحثة) هدفت إلى توضيح علاقة أساليب المعاملة الوالدية المدركة والأسلوب المعرفى (استقلال - اعتماد) ، (تروى - اندفاع) ونظراً لأهمية متغيرات هذه الدراسة بسبب دراستها بكثرة فى البيئات الأجنبية المختلفة وعدم دراستها بوضوح فى البيئة المصرية ، ظهرت الحاجة إلى الهدف من الدراسة الحالية .

ثانياً : العينة

لوحظ على الدراسات والبحوث السابقة اختلافها فى حجم ونوع العينات المستخدمة فى كل منها فى العدد أو الجنس أو السن ، فمن حيث العدد لوحظ أن معظم الدراسات لمْ يتعد عدد المشاركين فيها عن (٦٤٤) ، أو بمعنى آخر فقد امتدت العينة فى الدراسات السابقة من حيث عددها من (٢٤) : (٦٤٤) فرداً ما بين أولاد وبنات ، وأباء وأمهات ، ومن حيث العمر فقد لوحظ أن معظم الدراسات قد استخدمت عينة من تلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية ، ولم يتعد عمرها عشر سنوات ، وأن بعضها أستخدم عينة فى المرحلة الإعدادية وأيضا الثانوية وبعض الكليات الجامعية ، فنلاحظ أن عمر العينة فى معظم الدراسات يتراوح ما بين ٤ :٢٢ عاماً ، وقد اختارت الباحثة فى هذه الدراسة عينة من المفحوصين قوامها (٢٨٢) من تلميذات الصف الثاني والثالث الإعدادي بمحافظة الجيزة تراوحت أعمارهم ما بين ١٢ - ١٤ عاماً .

ثالثاً : أدوات القياس ...

تنوعت أدوات القياس من دراسة لأخرى لتلائم الغرض والهدف من الدراسة ، وان كان عدد كبير من الدراسات قد استخدمت اختبار الأشكال المتضمنة لقياس الأسلوب المعرفى الادراكى (الاعتماد - الاستقلال) فى حين اعتمدت بعض الدراسات على اختبار الأشكال المتوارية (HFT) وكذلك اختبار المؤشر والإطار لقياس الأسلوب المعرفى الادراكى (الاعتماد -الاستقلال) ، كما استخدمت بعض الدراسات اختبار تزاوج الأشكال المألوفة لقياس الأسلوب المعرفى الادراكى (تروى - اندفاع) مع ملاحظة قلة الدراسات إلى تناولت أسلوب (التروى - الاندفاع الادراكى) ، أن مقاييس المتغيرات الاخرى والتى تم دراستها فهى تناسب كل متغير مطلوبْ دراسته بكل دراسة من الدراسات السابقة وسوف تستخدم الباحثة فى

دراســـــتها الحالية مقياس أســـاليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من أعداد على الفالح حمد هنداوى (١٩٩١) واختبار الأشـــــكال المتضمنة (الصورة الجماعيـــة) وهو من أعداد وتعريب أنور الشرقاوى وسليمان الخضرى الشيخ وذلك لقياس الأسلوب المعرفى (الاعتماد-الاستقلال الادراكى) واختبار تزاوج الأشكال المألوفـــة (ت أ م١٢) للدكتور حمدى على الفرماوى وذلك لقياس الأسلوب المعرفـــى (الـــتروى - الاندفـــاع الادراكى) واســـــتمارة المستوى الاجتماعي / الاقتصادي والثقافي أعـــداد ســـــامية القطان وذلك لتثبيت هذا المتغير لاستبعاد كل من لم تنطبق عليهم شروط اختبار العينة .

رابعاً النتائج ...

لقد تباينت نتائج الدراسات التى تناولت العلاقة بين أســـــاليب المعاملة الوالديـــة والأســـلوب المعرفى فبعضها أكد تلك العلاقة والبعض الآخر توصل إلى عـــدم وجـــود هذه العلاقة ، فهناك دراســـــة بارنوف (١٩٧٥) التى أوضـــحت عدم وجود علاقة بين التقبل الوالدى.المدرك والأســـلوب المعرفى (استقلال – اعتماد) ودراســـــة هولزنر وساوير (١٩٧٧) التى توصلت إلى وجود فروق طفيفة بين المستقلين والمعتمدين ترجع إلى اختلاف الخلفية البيئية (الاجتماعية والاقتصادية) للأطفال وكذلك اختلاف الجنس ، ودراســـــة باجليه وآخرين (١٩٧٨) التى أوضـــــحت وجود فروق بين أطفال الطبقـــة الاجتماعية العليا وأطفال الطبقـــة الاجتماعية الدنيا فى اختبار الأشكال المتضمنة لقياس الأســـــلوب المعرفى (استقلال – اعتماد إدراكى) وجاءت الفروق لصالح الطبـــــقة الاجتـــــماعية العليا فى اتجاه الاســـــتقلال الأدراكى ولا تظهر هذه الفروق عند ضبط الاتجاهات الوالدية التسلطية ، ودراسة نانسى (١٩٨٢) التى أوضحت عدم وجود علاقة بين الاتجاهات الوالدية والأســـــلوب المعرفى للأطفال،ودراســـة جونارسا ، سنجها د. وآخرين (١٩٨٤) التى توصلت الى عدم وجود أســـــلوب معرفى ثابت فى التنشـــــئة الوالدية، ودراسة بارامو وتيناجرود (١٩٨٨) التى أظهرت أن الأطـــفال الذين تربوا فى ترابط والتحام أسرى فى وجود تـــــسلط وقـــسوة وصرامة أظهروا اعتماد على المجال الادراكى ، ودراسة محمد إسماعيل على هدية (١٩٩١) التى توضح وجود علاقة سالبة دالة بين التسلطية للمعلم والأســـلوب المعرفى (استقلال - اعتماد) وعلى ذلك فأن هذا التعارض فى نتائج هذه الدراســـــات قد دفع الباحثة إلى دراســـــة هذه العلاقة بالبحث والتفســـير وخاصة لاختلاف الثقافة المصرية عن الثقافات الأجنبيـــــة ، بالإضافة إلـــى

نقص الدراسات الخاصة بهذه العلاقة وعدم وجود دراسة تناولت علاقة أساليب المعاملة الوالدية والأسلوب المعرفى (تروى - اندفاع) الادراكى فقد ظهرت الحاجة إلى دراسة هذه العلاقة فى البيئة المصرية .

فروض الدراسة :

تستخلص الباحثة مما سبق أنه لا توجد دراسة - فى حدود علم الباحثة - تناولت أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بمتغيراتها (الاستقلال - التسلطية - الديمقراطية - الحماية الزائدة - التقبل) وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية الادراكية (استقلال - اعتماد) ، (تروى - اندفاع) فيما عدا الدراسات القليلة الأجنبية التى تناولت أسلوب (التقبل ، التسلط ، الاستقلال) كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية والأسلوب المعرفى الادراكى (استقلال - اعتماد) ، إلا أن نتائج هذه الدراسات كانت متعارضة مما دفع الباحثة الى صياغة الفروض التالية :

(١) توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الخمسة (الاستقلال - التسلط - الديمقراطية - الحماية الزائدة والتقبل)والأسلوب المعرفي الادراكى (استقلال - اعتماد) على مقياس (الأب) فى المستوى التعليمى المرتفع للأب .

(٢) توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الخمسة (الاستقلال - التسلط - الديمقراطية - الحماية الزائدة والتقبل)والأسلوب المعرفي الادراكى (استقلال - اعتماد) على مقياس (الأم) فى المستوى التعليمى المرتفع للأم .

(٣) توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الخمسة (الاستقلال - التسلط - الديمقراطية - الحماية الزائدة والتقبل)والأسلوب المعرفي الادراكى (استقلال - اعتماد) على مقياس (الأب) فى المستوى التعليمى المنخفض للأب .

(٤) توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الخمسة (الاستقلال - التسلط - الديمقراطية - الحماية الزائدة والتقبل)والأسلوب المعرفي الادراكى (استقلال - اعتماد) على مقياس (الأم) فى المستوى التعليمى المنخفض للأم .

(٥) توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الخمسة (الاستقلال - التسلط - الديمقراطية - الحماية الزائدة والتقبل)والأسلوب المعرفي الادراكى (تروى - اندفاع) على مقياس (الأب) فى المستوى التعليمى المرتفع للأب .

(٦) توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الخمسة (الاســتقلال – التسلط – الديمقراطية – الحماية الزائدة والتقبل)والأسلوب المعرفي الادراكى (تروى – اندفاع على مقياس (الأم) فى المستوى التعليمى المرتفع للأم .

(٧) توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الخمسة (الاســتقلال – التسلط – الديمقراطية – الحماية الزائدة والتقبل)والأسلوب المعرفي) الادراكى (تروى – اندفاع) على مقياس (الأب) فى المستوى التعليمى المنخفض للأب .

(٨) توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الخمسة (الاســتقلال – التسلط – الديمقراطية – الحماية الزائدة والتقبل)والأسلوب المعرفي الادراكى (تروى – اندفاع) على مقياس (الأم) فى المستوى التعليمى المنخفض للأم .